

قررت تونس طرد السفير السوري لديها، كما أصدرت رئاسة الجمهورية التونسية بيانا أكدت فيه أنها تتابع ما يتعرض له الشعب السوري من مجازر دموية على يد النظام الحاكم في دمشق، الذي توج هذه المجازر بقصف مدينة حمص الليلة الماضية، ليلة ذكرى المولد النبوي الشريف، مما أسفر عن أكثر من مائتي شهيد وعدة مئات من المصابين.

وأدانت تونس الجرائم التي يرتكبها النظام السوري في حق الشعب السوري الشقيق منذ أزيد من تسعة أشهر، معبرة عن تضامنها الكامل مع الأشقاء في سوريا.

وأشار البيان الذي صدر منذ قليل أن هذه المأساة لن تعرف طريقها إلى الحل إلا بتنحي نظام بشار الأسد عن الحكم في دمشق وفسح المجال لانتقال ديمقراطي للسلطة يحقق للشعب السوري الشقيق الأمن على أرواح وممتلكات بناته وأبنائه، كما تعلن تونس عن الشروع في الإجراءات العملية والترتيبية لطرد السفير السوري من تونس وسحب أي اعتراف بالنظام الحاكم في دمشق.

من جهة أخرى دعا على سالم الدقباسي، رئيس البرلمان العربي الدول العربية، إلى طرد السفراء السوريين المعتمدين لديها والمنتقلين إلى النظام السوري الذي ما زال يمارس أقصى عمليات القتل والقمع والتكبير بالشعب السوري الذي يطالب بالحرية والكرامة على حد وصفه.

وطالب الدقباسي، في بيان صحفى تم توزيعه في القاهرة، جامعة الدول العربية والدول العربية الأعضاء في مجلس الأمن بـ"التصدي بحزم لمناورات المندوب الروسي الذي بات واضحا علاقته مع النظام السوري، وهو الأمر الذي يتيح استمرار النظام السوري في استخدام الحل الأمني لقتل أبناء الشعب وإجهاض كل المبادرات والحلول السياسية التي تهدف إلى إنقاذ الشعب السوري من وحشية نظامه".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com